

مَا بِالْمَدِينَةِ دَارُ غَيْبٍ وَاحِدَةٌ دَارُ الْخَلِيفَةِ دَارُ مَرْوَانَ

تَوَجَّهَ لِقَرَابِهِ اللَّهُ رَفَعَ دَارَ الْأَوَّلِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَّبَهَا بِالْمَدِينَةِ
وَقَدْ قَدَّمَ وَأَخَّرَ وَغَيْرُ صِفَةِ لِذَلِكَ دَارُ الْخَلِيفَةِ بَدَلٌ مِنْ فَيْلِهِ دَارُ
غَيْبٍ وَاحِدَةٍ فَكَأَنَّ الْقَدِيمَ بِالْمَدِينَةِ دَارُ دَارِ الْخَلِيفَةِ
وَدَارُ مَرْوَانَ بَدَلٌ مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ فَكَأَنَّهُ مَا بِالْمَدِينَةِ إِلَّا
دَارُ مَرْوَانَ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ دَارَ الْخَلِيفَةِ عَلَى مَا خَبَرَ
أَبْنَاءَهُمْ تَخَوُّفَ إِيَّاهُمْ دَارُ الْخَلِيفَةِ وَتَكُونُ دَارُ مَرْوَانَ بَدَلًا فِيهَا
وَمَرْوَانَ خَبَرُوا بِالْإِصْنَافَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَفِيهِ مَوْجِدٌ مِنْ
وَقَالَ الْآخِرُ

لَوْلَا مَقَالِي سَجِيدٌ لَأَبْرِدُ نِفَاطًا تَشْتَبِهُنَّ إِذَا قَالَ

تَوَجَّهَ إِعْرَابُهُ رَبِّدُ لَوْلَا مِنْ اللَّوْمِ وَقَالَ فَاعِلٌ مِنْ فَلَاحِي
وَهُوَ مَفْعُولٌ لِيَوْمٍ وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَفْتَحَ آيَةً وَلَكِنَّهُ أَسْكَبْنَا لِلضَّرُورَةِ
كَأَنَّ الْآخِرَ كَانَ لِهَيْبَتِ الْفَاعِ الْعَرَفِ لِيَعْلَمَ بِتَعَاظُرِ الرَّوْفِ

وَأَوْجَعًا تَدْرِيهِمْ فَاسْتَكْرَمُوا ذُنُوبًا وَشَبَّهَابَهُ فِي جِوَالِ الرَّفْعِ وَالْحَسْرَةِ
وَسَجِيدٌ خَرَّبَ الْإِصْنَافَةَ وَكَلَّمَ رَفَعَ يَفْعَلُهُ وَهُوَ لَمْ يَدْنُ جَائِلٌ
مَنْ قَالَ لَمْ تَعْرِفْ يَا صَافِيَةَ ابْنَ سَجِيدٍ وَقَوْلُهُ سَلَانٌ لَفُظَانِ
الْأَوَّلِ سَلٌ وَيَوْمَئِذٍ مَنْ سَأَلَ سَأَلَ بِمَا كَرِهَ لَنْبِيِّهِ أَلَّا يَكْذِبَ
مُحَدَّثٌ لِمَا سَمِعْتُمْ وَقَوْلُهُ وَبِشَيْءٍ تَشَبَّهَتْ خَيْرٌ فَاعِلٌ مِنْ قَالِي وَإِنْ
شِئْتَ حَجَلَتْ دَنْفَاجًا لِأَنَّ الصَّيْرِيَّةَ تَشَبَّهَتْ وَالْمَعْنَى لِمَا تَشَبَّهَتْ
بِحَيْثُ إِذَا قَالَ سَلٌ كَرِهَ لِيَوْمِهِ إِيَّايَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْآخِرُ

لِللَّهِ شُكْرٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ عَلَيَّ عَزِيٌّ أَلْبَسِيحٌ إِذَا

تَوَجَّهَ لِقَرَابِهِ اللَّهُ رَبِّدُ فِي اللَّوْمِ لَامٌ الْجَبْرِ وَالْبَاءُ ضَمِيرٌ لِلْمُتَكَلِّمِ
وَقَدْ حَذَرَ الْبَاءَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ وَأَجْزِيءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
وَاللَّهُ نَصَبٌ بِأَشْكَرَ كَأَنَّ لِي اللَّهُ أَشْكَرُ إِيَّايَ وَأَعْرَابُ
رَفَعَ بِالْأَبْنَاءِ وَالْحَسْرَةَ تَقْدِيرٌ لِي أَعْرَابُ أَشْكَرَ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ
عَلَيَّ عَزِيٌّ أَلْبَسِيحٌ إِذَا اسْتَعْمَدْتُ إِيَّايَ صَرَفْتُ عَمْرًا بِسُجْدٍ
وَقَالَ الْآخِرُ وَالضَّرْبُ السَّادِسُ مِنَ السَّبْطِ